

هو الباقي

هذا كتاب جعلناه لقائنا للذين اقبلوا الى الله فى تلك الايام التى فيها تغيرت البلاد من زار ما نزل من جهة العرش فى هذا اللوح و يجد نفسه فى ريب من لقاء ربه انه ممن اعرض عن الله فالق الاصباح ان يا اطياف الفردوس ان استمعوا نداء المحبوب فى تلك الايام التى فيها زلت الاقدام فى اقبالكم استفرح الملائم الاعلى و بهجركم فى اللقاء و ظمائم قرب البحر ارتفع نحيب البكاء من سكان مدائن البقاء حبذا هذا السرور و الحزن كأنهما اعتنقا فى يوم الله المقتدر العزيز المختار قد اشتعلت اكباد المشركين مما ارسلناه من قبل لذا يمكرون لفسى فى العشى و الابكار طوبى لكم بما دخلتم فى المدينة و فزتم بما اراد ربكم العزيز الوهاب ينبغى لكم بان تظهر من وجوهكم البشارة و الابتهاج لتجد كل نفس منكم التسليم و الرضا كذلك قضى من قلم البهاء ان ربكم الرحمن لهو العالم بالسر و الاجهار انتم فى ظل عنايتى و قباب رحمتى اذا طرف الله متوجه اليكم يا اولى الابصار طوبى لكم و لمن يحبكم و لمن يقبل اليكم خالصا لوجه الله العزيز الجبار يشهد الله و الذين طافوا حول العرش انتم فزتم بلقائه و طفتم حول كعبة امره و حضرتم تلقاء وجهه انه لهو المقتدر على ما تشاء لا اله الا هو العزيز المنان لعمري قبلنا منكم ما اردتم و نكون معكم فى كل الاحيان و البهاء عليكم من لدن عزيز مستعان